منوهًا بقرار إنشاء مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة.. الفريق التويجري:

تنوع استخدامات الطاقة المتجددة يمنح المشروع أبعادًا إستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة

وصف مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبد الله التويجري صدور الأمر الملكي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بإنشاء مدينة تحمل اسمه – يحفظه الله– للطاقة الذرية والمتجددة، بأنها خطوة كبيرة تنطلق من رؤية ثاقبة للقيادة الرشيدة باتجاه امتلاك أحدث التقنيات العلمية، واستثمارها لتنويع قواعد الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة، والذي يلبي احتياجات المستقبل، ويمنح المملكة آليات وقدرات مسايرة التطور العلمي والتقني في الاستفادة منه في تحقيق التنمية الشاملة.

وأضاف الفريق التويجري أن القرار السامي بإنشاء مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة لا ينفصل عن إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، ودعم المليك لكثير من المعاهد العلمية المتخصصة في علوم العصر والمستقبل، مثل معهد الملك عبدالله لتقنيات النانو، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وجائزة الملك عبد الله العالمية للترجمة، والتي تولي اهتمامًا كبيرًا بمجالات العلوم الطبيعية والتجريبية، بهدف الاستفادة من النتاج العلمي في الدول المتقدمة، وإتاحته أمام الباحثين وطلاب العلم، مؤكدًا أن كل هذه المشروعات العملاقة، تعزز توجه الدولة- رعاها الله- نحو اقتصاد المعرفة، وتعزيز منطلقات التنمية المستدامة، التي تنتفع بها الأجيال الجديدة، وفي مقدمتها الاستثمار في بدائل الطاقة باعتبارها القوة المحركة لقاطرة التنمية والتطور.

وأوضح الفريق التويجري، أن تنوع تطبيقات واستخدامات الطاقة الذرية المتجددة في المجالات الصناعية وتحلية المياه، والزراعة والطب وغيرها، يمنح قرار إنشاء هذه المدينة الجديدة صفة الإستراتيجية باعتباره ضرورة أمنية ومستقبلية، وخياراً لا غنى عنه لتجنب المخاطر الناجمة عن عجز مصادر الطاقة التقليدية في توفير احتياجات التنمية على المدى البعيد، مؤكدًا أن مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة- كما يتضح من أهدافها- تتحمل مسؤولية تحديد السياسات الوطنية، والأولويات في مجال الطاقة الذرية والمتجددة من أجل بناء قاعدة علمية تقنية في مجالات توليد الطاقة وتحلية المياه وغيرها، وتطوير الكفاءات العلمية والبحثية الوطنية المؤهلة في هذا المجال، وهو ما يعني أنها لا تعني فقط بالاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، بل أيضًا استثمار الطاقات الواعدة لأبناء المملكة من العلماء والباحثين في مجال الطاقة الذرية وبدائل الطاقات النفطية.

وختم الفريق التويجري تصريحه بالتأكيد على أهمية تفاعل جميع قطاعات الدولة ونخبها مع هذا المشروع الإستراتيجي الوطني، الذي يحدد موقع المملكة على خارطة المستقبل، ومدى قدرتها على التحول نحو اقتصاد المعرفة، وتسريع الخطى على مسيرة التقدم والتطور، مهنئًا الشعب السعودي بأسره بهذا القرار، وهذا المشروع الذي يمثل فتحًا جديدًا، ونقلة نوعية كبيرة في توجهات الدولة وعنايتها بالعلم والمعرفة.

مدير عام الدفاع المدني يفتتح ورشة عمل لتحسين الهياكل التنظيمية وتطوير الأداء

افتتح معالي مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله التويجري مؤخرًا ورشة العمل الخاصة بتحسين الهياكل التنظيمية، وتطوير الأداء بالمديرية العامة للدفاع المدني وفروعها بالمناطق.

ورحب معاليه في كلمة ألقاها خلال افتتاح الورشة بمديري إدارات الدفاع المدني من مختلف مناطق المملكة مشيدًا بتميز الدفاع المدني في أداء مهامه في عدد من الحوادث بداية من أحداث العيص، والدور الذي قام به الدفاع المدني، ومن ثم التعامل الجيد مع ما حصل في منطقة جازان وأعمال الحج، وكارثة سيول جدة، وأخيرًا ما حدث في الرياض، وبعض المناطق جراء السيول والأمطار.

وأضاف التويجري أن إدارة التخطيط والتطوير بالمدرية العامة للدفاع المدني تعمل على إعداد الخطط اللازمة لتطوير قدرات الدفاع المدني وتحسين الأداء عبر عدد من الخطط، مشيرًا إلى أن هذه الخطط قابلة للتغيير وفقًا للاحتياجات وعمليات تقييم الأداء.

واعتبر التويجري جهاز الدفاع المدني من أفضل الأجهزة على المستوى المحلي والدولي في أداء مهامه في ظل ما يتوفر من إمكانات وكفاءات علمية وفنية تسهم في إنجاز أعماله.

مطالبًا بضرورة التعاون والتشاور في الأعمال الإدارية والميدانية بما يحقق أفضل مستويات الأداء.

من جانبه أوضح العميد محمد بن عبدالله القرني- مساعد مدير عام الدفاع المدني لشؤون التخطيط والتدريب- أن هذه الورشة تأتي في إطار برامج تطوير الأداء لوحدات الدفاع المدني، وتحسين الهياكل التنظيمية، والخدمات المساندة، على ضوء دراسات علمية دقيقة لكافة التجارب، ورصد للاحتياجات المستقبلية بما يمكّن الدفاع المدني من أداء كافة مهامه في حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، والحفاظ على المكتسبات التنموية الوطنية بمشيئة الله.